

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

أثر الإفصاح في القوائم المالية المنشورة على مخاطر الائتمان المصرفي

دراسة تطبيقية بنك الشمال الإسلامي

في الفترة 2003-2005م

Impact of Disclosure in Published Financial Statements on Banking Credit Risks

**Applied Study on Al Shamal Islamic Bank
Period 2003-2005**

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

إعداد الطالب : محمد يس عثمان زياد

إشراف الدكتور: مصطفى نجم البشاري

الأستاذ المساعد بكلية الدراسات التجارية

m

الإستهلال

قال تعالى:

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

صدق الله العظيم

سورة الإسراء، الآية 85

الاهداء

إلى أمي أمد الله في أيامها وحفظها من كل شر (رجاء)
إلى أبي العزيز أمد الله في عمره الذي علمني معنى الحياة (يسن)
إلى أخواني وأخواتي،،
إلى زملائي رفقاء دربي،،
الذين أتمنى لهم التوفيق من كل قلبي،،
إلى استاذي الدكتور هلال يوسف صالح، متعه الله بالصحة والعافية،،
إلى استاذي الفريق إدريس بشير إدريس،، حفظه الله،،
إلى البروفيسور عصام الدين محمد متولي،، أطال الله في عمره،،،
إلى أستاذي الجليل الدكتور مصطفى نجم البشاري،،،،
إليكم جميعاً،،
أهدي عصارة وثمره جهدي

الباحث

الشكر والعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل على نعمه الكثيرة التي لا تحصى ولا تعد وله الحمد والثناء على توفيقه وعونه...

ثم أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور مصطفى نجم البشاري لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة، ولما أبداه من توجيهات وملاحظات واقتراحات أغنت هذه الدراسة وساعدتني كثيراً لإخراجها بصورتها هذه والذي تعلمت منه الكثير فله مني كل تقدير وعرفان. ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للإدارة والعاملين ببنك الشمال الإسلامي وأخص بالشكر الأستاذ أحمد عبد الحي والأستاذ بدر الجاك لمساعدتهم لي ومعاونتهم بتقديم الاقتراحات القيمة، وكما أخص بالشكر والتقدير للإدارة والعاملين بمجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية وأخص بالشكر الأستاذ محمد عباس المدير العام والأستاذ عبد المنعم محجوب والأستاذة أروة النور بإدارة المخاطر، والشكر والتقدير أيضاً للإدارة والعاملين ببنك الخرطوم وأخص بالشكر الأستاذة أماني الخليفة وولا أنسى بالشكر للإخوة العاملين ببنك فيصل الإسلامي، لمساعدتهم الكريمة في إنجاز هذه الدراسة. والشكر كل الشكر لكل من ساهم في إتمام هذا الجهد المتواضع وإخراجه إلى حيز الوجود.

واتقدم بالشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ولك العاملين بها.

الباحث

ملخص الدراسة

تتخصر مشكلة الدراسة فيما يلي:

- هل هنالك مخاطر في الائتمان المصرفي.
- هل تلعب القوائم المالية دوراً هاماً في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي.
- ما هو الدور الذي تلعبه القوائم المالية تحديداً في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي.
- هل التحليل المالي للقوائم المالية يوفر مؤشرات مفيدة في تقليل مخاطر الائتمان المصرفي.

ولقد هدفت الدراسة على تحقيق الآتي:

- التعرف على مخرجات النظام المحاسبي (القوائم المالية المنشورة) من حيث درجة الإفصاح عنها.
 - توضيح المخاطر والمعوقات التي تواجه عملية الائتمان المصرفي وسبل معالجتها.
 - وضع الخطط والآليات الكفيلة التي تمكّن من التنبؤ بمخاطر الائتمان المصرفي.
- تناولت الدراسة أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على مخاطر الائتمان المصرفي مبنية على ثلاثة فرضيات على النحو التالي:

- 1- توجد مخاطر في الائتمان المصرفي بالمصارف السودانية.
- 2- الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية المنشورة يؤدي إلى الحد من مخاطر الائتمان المصرفي.
- 3- التحليل المالي للقوائم المالية المنشورة يوفر مؤشرات مفيدة في تخفيف مخاطر الائتمان المصرفي.

مستخدماً المنهج الاستنباطي والاستقرائي في جمع ووضع الفروض واختبارها فضلاً عن الأسلوب التحليلي الوصفي ودراسة الحالة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التركيز على الإفصاح المحاسبي والقوائم المالية يساعد على قياس درجة المخاطر بالمنشأة.
- التحليل المالي للقوائم المالية ؛ مفيداً في اتخاذ قرارات منح الائتمان المصرفي.

- يتم استخدام طرق وأدوات مناسبة في تغطية ومجابهة مخاطر الائتمان المصرفي في البنوك السودانية.
 - معايير المحاسبة الدولية لها دور فعال للالتزام بالإفصاح عن المعلومات المالية الجوهرية بالقوائم المالية.
- وبناءً على تلك النتائج قدم الباحث عدة توصيات أهمها:
- 1- التركيز على الإفصاح المحاسبي المتعدد بالرغم من ارتفاع تكاليفه.
 - 2- وجود وحدة خاصة بالبنك للعملاء لإدارة مخاطر الائتمان المصرفي.
 - 3- الالتزام بسياسة بنك السودان التمويلية والتقيد بإجراءات الرقابة على المصارف.
 - 4- تنشيط المصارف العاملة في السودان تطوير الأدوات والطرق الملائمة لتفادي مخاطر الائتمان المصرفي.

The study problem is summarized as follows:-

- Are there risks in the banking credit?
- Do the financial statements play an important role in limiting the banking credit risks?
- What is the role played by the financial statements specifically in limiting the banking credit risks?
- Does the financial analysis of the financial statements provide useful indicators in mitigating the banking credit risks?

The study aims at realising the following :-

- Identifying the accounting system outputs (the published financial statements) in terms of the disclosure .
- Highlighting the risks and obstacles conforming the banking credit process and means of tackling them.

Formulating the required plans and mechanisms enabling prediction of the banking credit risks.

The study investigates impact of the disclosure in the published financial statements on the banking credit risks, which is based on the following three hypotheses.

- a- There are risks in the banking credit in the Sudanese banks.
- b- The accounting disclosure regarding the published financial reports leads to lessening of risks of the banking credit.
- c- The financial analysis of the published financial reports provides useful indicators to mitigate the risks of the banking credit.

The study has employed the deductive and inductive method in testing and hypotheses, the descriptive and analytical method, in addition to the case study.

Further, the study has arrived at the results below:

- 1- appropriate methods and tools should be used to cover and confront the banking credit risks in the Sudanese banks.
- 2- Emphasis on the accounting and the financial reports assists to measure the degree of the risks in the institution.
- 3- The financial analysis of the financial reports provides a useful indicator to take administrative decisions to grant the banking credit.

- 4- The international accounting standards have an effective roll in achieving disclosure of the essential financial data concerning the financial reports.

According to the above mentioned results, the researcher has come out with a number of recommendations as follows:

- 1- A special unit should be set up in the bank to deal with the risks of the banking credit.
- 2- Importance should be attached to the multiple accounting disclosure despite its high costs.
- 3- Adherence to the financing policy of Bank of Sudan and complying with the monitoring procedures on banks.
- 4- Necessity of activating the bank role in developing the proper methods and tools to avoid the risks of the banking credit.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص الدراسة
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
1	الفصل الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة
1	المبحث الأول: الإطار النظري
1	المقدمة
2	مشكلة الدراسة
2	أهمية الدراسة
2	أهداف الدراسة
3	فروض الدراسة
3	منهجية الدراسة
3	حدود الدراسة
3	هيكل الدراسة
4	الدراسات السابقة
10	الفصل الثاني: مفهوم وأهداف الإفصاح والتقارير والقوائم المالية
10	المبحث الأول: مفهوم وأهداف وطرق متطلبات الإفصاح
28	المبحث الثاني: مفهوم وأهداف القوائم والتقارير المالية
35	الفصل الثالث: مخاطر الائتمان المصرفي ومفهوم الائتمان المصرفي
35	المبحث الأول: مفهوم وتعريف وأنواع المخاطر
40	المبحث الثاني: الائتمان المصرفي
60	المبحث الثالث: المعايير المصرفية المحاسبية وضوابط البنك المركزي
72	الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية
72	المبحث الأول: جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات
91	المبحث الثاني: النتائج والتوصيات
93	المراجع والمصادر
96	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	رقم الصفحة
(1-2-2)	النسب المالية لقياس قدرة العملاء على السداد	54
(1-1-3)	حجم السقف التمويلي خلال الفترة 2003-2005م	74
(2-1-3)	التمويل القائم (بملايين الدينارات)	74
(3-1-3)	نسب التمويل 2003-2005م حسب صيغ التمويل	75
(4-1-3)	نسب التمويل للفترة 2003-2005م حسب القطاعات الاقتصادية للبنك	75
(5-1-3)	نسبة التعثر للفترة من 2003-2005م	75
(6-1-3)	يوضح العمر بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	78
(7-1-3)	يوضح المؤهل الأكاديمي بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	78
(8-1-3)	يوضح التخصص العلمي بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	79
(9-1-3)	الوظيفة لأفراد العينة المبحوثة	80
(10-1-3)	يوضح سنوات الخبرة لأفراد العينة المبحوثة	81
(11-1-3)	يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة المبحوثة لإجابات أفراد العينة المبحوثة حول الاستبانة	82
(12-1-3)	يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لإجابات أفراد العينة المبحوثة حول عبارات الاستبانة	83
(13-1-3)	يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة المبحوثة حول عبارات الاستبانة	84
(14-1-3)	يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاستجابات أفراد العينة المبحوثة حول عبارات الاستبانة	85
(15-1-3)	يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة المبحوثة حول المحور الثالث عدم استخدام تقنية حديثة في نظم المحاسبة يؤدي إلى ضعف الرقابة	86
(16-1-3)	يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية. حول المحور الثالث المراجعة البيئية لها دور مهم عند مستخدمي القوائم المالية	87

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	رقم الصفحة
6-1-3	النسب المئوية للعمر بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	78
7-1-3	النسب المئوية للمؤهل الأكاديمي بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	79
8-1-3	النسب المئوية للتخصص العلمي بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	79
9-1-3	النسبة المئوية للوظيفة بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	80
10-1-3	النسب المئوية لسنوات الخبرة بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	81